

32 & صوت 86 الملحق بالالتفاتات

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثة والعشرون في سلسلة عجائب لغتي - [00:00:01](#) وهي تعتبر استكمالاً للالتفاتات. يمكن ان نطلق على هذه المحاضرة اسم الملحق بالالتفاتات. بمعنى ان الالتفاتات المذكور في المحاضرة السابقة انما كان نقل الكلام بين ضمائر المتكلم والخطاب والغيبة اما هذه المحاضرة ففيها ظاهرة تقرب من الالتفاتات. هذه الظاهرة هي نقل الكلام ليس بين - [00:00:20](#) طائر ولكن بين الواحد والثنتين والجمع. كيف ذلك؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا جئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباؤنا. وتكون لكم الكبرياء في الارض. وما نحن لكما بمؤمنين - [00:00:49](#) سورة يونس اية ثمانية وسبعين. لاحظ معي قالوا اجئتنا لتلفتنا انهم يخاطبون المفرد لتلفتنا عما وجدنا عليه اباؤنا وتكون لكما الكبرياء في الارض. وما نحن لكما بمؤمنين وكأنه تحول من خطاب المفرد الى خطاب المثنى. وهذا قريب من معنى الالتفاتات او مفهوم - [00:01:09](#) اية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال فمن ربكما يا موسى؟ واضح جدا. قال الا فمن ربكما يا موسى؟ انتقل من خطاب الاثنين الى خطاب المفرد وهذه صورة قريبة - [00:01:39](#) غيبة من ظاهرة الالتفاتات في اللغة العربية. اية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا تقدم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة. سورة الطلاق الاية الاولى واضح جدا يا ايها النبي - [00:01:59](#) اذا طلقت النساء انتقلنا من خطاب المفرد الى خطاب الجمع كنوع قريب من التفاتات اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما - [00:02:19](#) مصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة وبشر المؤمنين سورة يونس اية سبعة ثمانين واضح ايضا عندما يقول واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما في مصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة انتقل من خطاب الاثنين الى خطاب الجماعة ثم يلي هذا - [00:02:39](#) هذا قوله واقموا الصلاة وبشر المؤمنين. التفت من خطاب الجماعة الى وبالمفرد اية اخرى يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بس - [00:03:09](#) سلطان فباي الاء ربكما تكذبان. سورة الرحمن ثلاثة وتلاتين اربعة وتلاتين. لاحظ معي يا معشر الجن والانس يخاطب الجمع يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ما - [00:03:29](#) زال يخاطب الجماعة فباي الاء ربكما تكذبان. انتقل من خطاب الجماعة الى خطاب المثنى. ظاهر قريبة من الالتفاتات. هنا بداية ظاهرة جديدة قريبة من الالتفاتات ظاهرة الانتقال بين ازمدة الافعال. الماضي والمضارع والامر. يقول الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان - [00:03:49](#) بسم الله الرحمن الرحيم. والله الذي ارسل الرياح ففتثير سحابا. سورة فاطر الاية رقم تسعة. واضح جدا الذي ارسل فعل مواظ الرياح ففتثير سحابا فعل مضارع انتقل من الماضي الى المضارع ظاهرة قريبة من - [00:04:16](#) التفاتات اخرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من

من السماء فتخطف الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. سورة الحج اية واحد وتلاتين واضح جدا. فكأنما - 00:04:36

اخر فعل ماض من السماء فتخطفه الطير تخطفه فعل مضارع انتقل من الماضي الى المضارع ظاهرة قريبة من الالتفات. واية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله سورة الحج - 00:04:56

اية رقم خمسة وعشرين ان الذين كفروا ويصدون. انتقل من الفعل الماضي كفروا الى الفعل المضارع ويصدون ظاهرة قريبة من الالتفات. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند - 00:05:16

كل مسجد سورة الاعراف اية تسعة وعشرين واضح جدا. قل امر ربي بالقسط فعل مض واقيموا وجوهكم فعل مض انتقل من الماضي الى الامر ظاهرة قريبة من الالتفات. واذكركم بمناسبة هذه الظاهرة - 00:05:36

انني كنت مع آآ طائفة النحاة الذين منعوا عطف الجملة الفعلية على الجملة الاسمية الجملة الاسمية على الجملة الفعلية وكذلك مع الطائفة التي تقول بامتناع عطف الجمل الفعلية اذا تتنوع الفعل اذا اختلف نوع الفعل فلا تعطى في الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي على الجملة الفعلية ذات فعل الامر وهكذا - 00:05:56

اذا هذه الظاهرة التي نتناولها الان لا تعني ان الواو عاطفة للجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها لاننا ندرس الان ظاهرة عجيبة هي ظاهرة الانتقال في ازمدة الافعال من الماضي الى الامر ومن الماضي الى المضارع - 00:06:26

دعوة هكذا فلا يمكن بحال من الاحوال عطف الجمل لاختلاف التنس لاختلاف الزمن بين الافعال في اية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويوما نسير الجبال. وتري الارض بارزة وحشرناهم فلم - 00:06:46

تغادر منهم احدا سورة الكهف اية سبعة واربعين واضح جدا ويوم نسير فعل مضارع نسير الجبال الارض بارزة وحشرناهم. فعل ماض انتقل من المضارع الى الماضي. ولا يمكن عطف الجمل هنا لاختلاف الزمن - 00:07:06

بين الافعال فيها. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قط قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون. سورة هود اية اربعة وخمسين واضح جدا. قال اني - 00:07:26

اشهد الله اشهد فعل مضارع واشهدوا فعل امر انتقل من المضارع الى الامر وهذا لا يعني اطلاقا عطف لاختلاف الازمنة في الافعال. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا - 00:07:46

اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. واتخذ من مقام ابراهيم مصلى فعل امر انتقل من الماضي الى الامر ظاهرة قريبة من الالتفات. شكر الله لكم والسلام عليكم - 00:08:06

ورحمة الله وبركاته - 00:08:26